

النص والإجتهاد

[383] الصعبة (1) ان أشنق لها خرم، وان أسلس لها تقحم، فمني الناس لعمر الله بخط
وشماس (2) وتلون واعتراض. إلى آخر الخطبة الشقشقية (546). [المورد - (70) - عهده
بالشورى] يوم دنى أجل عمر فجعلها في ستة، زعم ان أبا النبي ووصيه أحدهم وهو بعد النبي
خير البرايا * والسما خير ما بها قمراها - وهو في آية التباهل نفس * المصطفى ليس غيره
اياها - وهما مقلتا العوالم يسرا * ها علي وأحمد يمناها - انما المصطفى مدينة علم *
وهو الباب من أتاه أتاها (547) - فيا الله والشورى، متى اعترض الريب فيه مع الاول منهم،
حتى صار يقرن إلى هذه النظائر، لكنه، - بأبي وامي - أسف إذ أسفوا، فصغى رجل منهم لضغنه
- هو سعد - ومال الآخر - عبدالرحمن - لصهره - عثمان - مع هن وهن (3). إلى أن قام ثالث
القوم نافجا حضنيه، بين نثيله ومعتلفه، وقام معه بنو أبيه يخضمون مال الله خضمة الابل
نبته الربيع، إلى أن انتكث عليه فتله، وأجهز

(1) الصعبة من الابل: ما ليست بذلول (منه قدس). (2) الشمساس بالكسر: اباء ظهر الفرس على الركوب (منه قدس). (546) فليراجع شرحها في المجلد الاول من شرح النهج، فهناك الفوائد، والعلم الجم (منه قدس). الموجودة في نهج البلاغة وهى الخطبة - 3 - . (547) هذه الابيات للشيخ كاظم الازري من قصيدته الهائية المعروفة بالازرية. (3) اشارة إلى احداث فظيعة كره عليه السلام التصريح بها. وهى كما قيل: - على هنوات شوها متتابع - (منه قدس).